

بحار الأنوار

[242] الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وبين يديه طبق مغطى بمنديل

كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه، فرد علي السلام ثم كشف الطبق فإذا فيه رطب. فجعل يأكل منه، فعجبت لذلك وقلت: جعلت فداك، ناولني رطبة. فناولني فأكلتها، ثم طلبت أخرى حتى أكلت ثمان رطبات، ثم طلبت منه أخرى فقال لي: لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه ولزداك. فأخبرته فتبسم تبسم عارف بما كان. 10 - ومنه: بإسناده عن سلمان في أجوبة أمير المؤمنين عليه السلام عن مسائل الجاثليق - وساق إلى أن طلب الجاثليق منه عليه السلام المعجز فقال أمير المؤمنين: خرجت أيها النصراني من مستقرك مضمرا خلاف ما أظهرت الآن من الطلب والاسترشاد فاريت في منامك مقامي، وحدث فيه كلامي، وحذرت فيه من خلافي، وأمرت فيه باتباعي. قال: صدقت والله الذي بعث المسيح، ما أطلع على ما أخبر تنبي به غير الله تعالى. ثم أسلم وأسلم الذين كانوا معه. أقول: قد مر في أبواب معجزات الأئمة عليهم السلام أخبار كثيرة في ذلك تركناها مخافة الاطناب والتكرار، وستأتي رؤيا ام داوود في باب عمل الاستفتاح. 11 - التوحيد للصدوق: بإسناده عن وهب بن وهب القرشي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: رأيت الخضر عليه السلام (1) قبل بدر ليلة فقلت له: علمني شيئا انصربه على الاعداء، فقال: (2) ياهو يا من لاهو إلا هو. فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي علمت الاسم الاعظم. وكان على لساني يوم بدر (3) (الخبر). 12 - مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن ابن حشيش، عن محمد بن عبد الله، عن علي بن محمد بن مخلد، عن أحمد بن ميثم، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن _____ (1) في المصدر، في المنام. (2) فيه، قل ياهو.. (3) التوحيد: 49.